

الدكتور روجر جرين، الإصلاح حتى الوقت الحاضر، المحاضرة العاشرة، عصر التنوير

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة العاشرة، عصر التنوير.

سنواصل رحلتنا إلى حيث ينبغي لنا أن نكون. هذا في نهاية القاعة تمامًا، النهاية تمامًا، وهناك طاولات وسنجلس حول الطاولات. حسنًا، نحن حيث ينبغي لنا أن نكون في محاضرتنا، لذا فنحن نبتهج بذلك المحاضرة الخامسة، لاهوت عصر التنوير، هي مجرد تذكير بأننا بدأنا الدورة، بالطبع، بالنظر إلى الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى وما كانت تدور حوله.

ثم إن الإصلاح الديني من خلال لوثر، وخاصة في محاضرتنا، من خلال كالفن، كان بمثابة استجابة للكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى، استجابة أولية لها. ثم نظرنا إلى الاستجابة الكاثوليكية للاستجابة للإصلاح الديني، والإصلاح المضاد، والإصلاح الكاثوليكي. ثم في المحاضرة الأخيرة، رأينا البروتستانتية، التي بدأت كحركة موحدة إلى حد ما.

أعني أن لوثر كان من الجيل الأول، وكالفن كان من الجيل الثاني. ثم بدأت البروتستانتية في الانقسام قليلاً، وتذكرت القضيتين اللتين انقسمت بسببهما. القضيتان هما طقوس الكنيسة وسياسة الكنيسة.

وهكذا، فقد أدت حركة الإصلاح الديني في إنجلترا إلى تشكيل الكنيسة الأنجليكانية، ومن الكنيسة الأنجليكانية، انبثقت الكنيسة الطائفية، وأصبح المعمدانويون وبعض المعمدانيين من أتباع الكنيسة الوحدوية. وفي الواقع أصبح بعض أتباع الكنيسة الوحدوية أيضًا من أتباع الكنيسة الوحدوية. لذا، فقد بدأنا نرى نوعًا من الطائفية تتأسس هنا.

لقد حاولنا أيضًا التأكيد على أن علم اللاهوت الكنسي أصبح الحجة المركزية خلال ذلك الوقت. إذا كانت التبريرات والضمانات هي الحجج المركزية في زمن الإصلاح، فعندما تنتقل إلى هذه الفترة بمجرد بدء الإصلاح، فمن المؤكد أن علم اللاهوت الكنسي هو ما أصبح محوريًا في ذلك الوقت. الآن نبدأ المحاضرة الخامسة لاهوت عصر التنوير، والآن سنرى الحجة المركزية، بمعنى ما، أو القصة المركزية لهذا الوقت، وهي نوع من انتقاد الكنيسة وانتقاد المسيحية.

لذا، في هذه المحاضرة، ما أريد القيام به هو إظهار نوع الانتقادات التي تُوجّه في أماكن مختلفة، وخاصة بالطبع في أوروبا الغربية، ولكن أيضًا هنا في أمريكا. الانتقادات التي تُوجّه بالفعل، والتي تجعل المسيحية والكنيسة، تُهمّش، تُهمّش بالتأكيد المسيحية والكنيسة. ثم، المحاضرة التالية تدور حول ما تفعله الكنيسة بشأن هذا الأمر. حسنًا، المحاضرة التالية تدور حول النهضة الإنجيلية في الكنيسة.

حسنًا، نحن نسير على ما يرام من حيث الوقت، وسنبدأ هذه المحاضرة، ثم لدينا يوم الجمعة، ثم الأسبوع المقبل، ثم الأسبوع الذي يليه، نكون قد وصلنا بالفعل إلى منتصف الفصل الدراسي. لذا، في الأسبوع الذي يليه، نكون قد قطعنا نصف الطريق في الدورة. لذا فنحن نسير على هذا الطريق.

حسنًا، على سبيل المقدمة، ما سأفعله هنا هو أنني سأفعل شيئًا. سأقدم بعض المصطلحات، ثم أريد فقط أن أذكركم بظهور الفلسفة الحديثة.

وتذكر أن أحد الأسئلة التي نريد أن نطرحها على أنفسنا في هذه الدورة هو ما هي العلاقة بين اللاهوت والفلسفة. إذن، دعونا نذكر أنفسنا ببعض المصطلحات. حسناً، دعونا نذكر أنفسنا بأنني سأستخدم ثلاثة مصطلحات: الإصلاح، وعصر النهضة، والتنوير.

الإصلاح، مصطلح الإصلاح. وتذكروا أن أحد الأشياء المتعلقة بالإصلاح، بمعنى ما، هو أنه حرر الضمير الفردي. وقد أجاب بعضكم على السؤال حول تحرير الذات، كما تعلمون، أو تحرير الضمير.

لقد أجبت على هذا السؤال في الامتحان. ولكن من المؤكد أن الإصلاح الديني كان بمثابة رد فعل ضد الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى، بلا شك. ولكنه كان رد فعل أعاد صياغة جسد المسيح، الكنيسة. وأعاد فهم ما كانت الكنيسة تدور حوله.

ولكن داخل تلك الكنيسة، كان الناس يتمتعون بحرية الضمير. وكانوا يتمتعون بالحرية في التفكير بأنفسهم. وكان المتعلمون بطبيعة الحال قادرين على قراءة الكتب المقدسة بلغتهم الخاصة.

لقد كان بوسعهم سماع الوعظ بلغتهم الخاصة. ولكن كل ذلك كان يتم داخل الكنيسة. وكل تلك الحرية الضميرية كانت تتم داخل الكنيسة، داخل جسد المسيح.

إذن هذا هو التعريف الأول، الإصلاح الديني. حسناً، الآن بالتوازي مع الإصلاح الديني، التعريف الثاني هو، بالطبع عصر النهضة. وعصر النهضة هو نوع من العودة إلى المصادر الأصلية، المصادر اليونانية والعبرية. وما إلى ذلك.

كما قال أحد الأشخاص، فإن الأمر يتعلق باستعادة البشرية لقدراتها. لذا فإن عصر النهضة يسير بالتوازي مع الإصلاح الديني. كما أعطى عصر النهضة الناس نوعاً من حرية الضمير.

لقد منحهم عصر النهضة أيضاً امتياز التفكير بأنفسهم، بمعنى ما، أو حرية الضمير. والفرق هو أن حرية الضمير لدى العديد من مفكري عصر النهضة، وليس جميعهم، ولكن لدى البعض منهم، أخرجتهم من الكنيسة. لقد أخرجتهم من جسد المسيح.

لذا، على عكس نوع الفكر الإصلاحي الذي كان يتم داخل الكنيسة، كان فكر عصر النهضة في بعض الأحيان بمثابة نوع من التحرر من الكنيسة وخلق مصطلحات مألوفة لدينا، مثل العلمانية أو الإنسانية، مصطلحات، من هذا القبيل. لذا، فقد أنتج ذلك نوعاً ما. الآن، في عصر النهضة، كان هناك نوع من الشعور بالاستقلال وهذا الشعور بنوع من الاستقلال البشري، ولكن هذا الاستقلال البشري يتم بعيداً عن جسد المسيح، بعيداً عن الكنيسة.

ليس لكل مفكري عصر النهضة بل لكثيرين منهم. إذًا، بدأت حركة الإصلاح داخل الكنيسة وحركة النهضة تتحرك خارج الكنيسة. حسناً، ثم النقطة الثالثة بالطبع، الآن نصل إلى عصر التنوير.

إذن، هذا هو تعريف التنوير. التنوير هو فترة التنوير، التي بدأت في القرن السابع عشر، فترة العقل، وفترة الترشيح. إنها في الحقيقة جهد واعٍ لتطبيق العقل على كل جانب من جوانب الحياة.

هكذا أستطيع أن أصف عصر التنوير، تلك الفترة التي سننتقل إليها الآن. يجب أن نطبق المنطق والعقلانية على كل جانب من جوانب الحياة. لذا، فإننا نطلق على القرن السابع عشر عصر العقلانية، ولكن هناك نوع من الحذر هنا.

ورغم أننا نطلق عليه عصر العقل، إلا أن هناك ملاحظة تحذيرية صغيرة، وهي أنه في القرن التالي، في القرن الثامن عشر، تم التشكيك في كفاية العقل لكل شيء. وعلى وجه الخصوص، تم التشكيك في كفاية العقل للإيمان، على سبيل المثال، للحياة الدينية. لذا، فإن العقل، يمكنك الحكم على كل شيء بالعقل في عصر التنوير.

يمكنك تطبيق قاعدة العقل على كل شيء. هناك نوع من الانسجام المسبق في الحياة، ولكن هل لهذا العقل حدود؟ قال بعض الناس، نعم، يجب أن نكون حذرين هنا لأن تطبيق العقل فقط على كل جانب من جوانب الحياة سيكون له حدود، ولن يظهر هذا في أي مكان أكثر من عندما تأتي إلى الدين. لا يمكنك تطبيق العقل فقط على الدين.

هناك شيء ما. لابد أن يأتي الإيمان إلى هنا في مكان ما. لذا فهذه هي الفترة التي ندخلها نوعًا ما. لذا، ما أود أن أفعله أيضًا من خلال المقدمة هنا هو تذكيرك بفيلسوفين، حسنًا، سأذكرك بثلاثة أو أربعة فلاسفة، اثنان منهم للمقدمة، ثم سننتقل إلى اثنين آخرين بينما ننظر إلى أشياء أخرى.

ولكننا نريد أن نذكرك بفيلسوفين من أيام دراستك للفلسفة عندما كنت تدرس الفلسفة في مقررك الأساسي. لذا، فإن الفيلسوفين اللذين سيظلان عالقين في ذهنك هما الفيلسوفان اللذان ربما لم تتساهما قط، وربما لا تزال تقرأهما هنا. ولكن أحدهما هو جون لوك، وهذه هي تواريخ جون لوك.

حسنًا. إذًا، هل تتذكر أي شيء عن جون لوك؟ ما الذي يتبادر إلى ذهنك عندما تفكر في جون لوك؟ هل يتبادر إلى ذهنك أي شيء على الإطلاق عندما تفكر في جون لوك، وخاصة عندما تفكر في جون لوك من حيث الطريقة التي نفهم بها الأشياء؟ صحيح؟ هذا صحيح.

لم أكن، ولا أفكر هنا كثيرًا في النظرية السياسية، حسنًا، هذا شيء واحد تتذكره، وسنرى ذلك أيضًا عندما تصل إلى أشخاص مثل روسو. هل هناك أي شيء آخر عن جون لوك؟ حسنًا، جون لوك، عندما يتعلق الأمر بالطريقة التي تفكر بها في الأشياء، هذا النوع من التجريبية، بالنسبة لجون لوك، فإن العقل عبارة عن قطعة ورق فارغة. لا أعرف ما إذا كنت تتذكر ذلك أم لا، لكن العقل عبارة عن قطعة ورق فارغة، والأحاسيس في حياتك، وما تتعلمه في الحياة، يتم وضعها في هذا العقل وتخلق انطباعات في عقلك، وما إلى ذلك.

ولكن فيما يتصل بهذا المسار، فإن التجربة هي في واقع الأمر نقطة البداية للمعرفة. فالتجربة هي المصدر الأفضل للمعرفة. وبالنسبة لجون لوك، فإن ما قد يثير اهتمامه وغيره من الناس سوف يكون بمثابة اكتشاف طبيعي.

كيف نفهم الله؟ إننا نفهم الله من خلال اللاهوت الطبيعي. إننا نفهم الله من خلال النظر إلى عالمه المخلوق، وهذه التجربة المتمثلة في النظر إلى العالم هي الانطباع الذي يترسخ في أذهاننا، وقد نعرف شيئًا عن الله من خلال ذلك. لكن الشيء الذي نريد أن نلاحظه هو أن نقطة البداية هي اللاهوت الطبيعي.

إن نقطة البداية هي الخبرة. ونقطة البداية ليست اللاهوت الموحى به. لذا فإن نقطة البداية لمناقشتك ليست اللاهوت الموحى به، أي كشف الله عن نفسه في المسيح من خلال الكتب المقدسة.

هذه هي الطريقة التي نعرف بها عن الله، ونعرف بعض الشيء عن هذا العالم. لذا فهي نقطة بداية مختلفة. وإذا كانت نقطة بداية مختلفة، فسوف تكون نقطة نهاية مختلفة أيضًا، لأنه بقدر ما يتعلق الأمر به، وبقدر ما يتعلق الأمر بلوك، فإن نقطة البداية لما تريد معرفته تكمن حقًا فينا وليس في الله أو في ما يمكنك تعلمه عن الله من الكنيسة.

لذا، يصبح هذا الأمر بالغ الأهمية، وهذه فلسفة ستأتي إلى القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر، وستتطور، وستكون مهمة، لا شك في ذلك. لذا، بالنسبة لجون لوك، إذا استخدمت كلمات مثل المعقولة أو العقلانية فإن هذا يصبح بالغ الأهمية. الآن، الشخص الثاني هو إيمانويل كانت

إيمانويل كانط، حسنًا، أي شخص، ما الذي تتذكره عن إيمانويل كانط؟ ما الذي تتذكره عن إيمانويل كانط؟ أي شيء على الإطلاق؟ هل يتبادر إلى ذهنك أي شيء عن إيمانويل كانط؟ أي شيء يلفت انتباهك؟ جون لوك هو الرجل الموجود على اليمين، وإيمانويل كانط هو الرجل الموجود على اليسار هنا. لكن هل يتبادر إلى ذهنك أي شيء عن إيمانويل، روث؟ الأخلاق، أليس كذلك؟ سنتحدث عن ذلك. نعم، يصبح هذا مهمًا، هذا صحيح، الأخلاق.

هل هناك أي شيء آخر عن إيمانويل كانط؟ حسنًا، حسنًا، من وجهة نظر ما، فإن إيمانويل كانط يمثل البشر الذين بلغوا سن الرشد في عصر التنوير؛ إنه ممثل مثالي لذلك. لقد بلغت البشرية سن الرشد، ونضجت البشرية نوعًا ما، وأصبح العقل هو القاعدة في الحياة. أنت تستخدم عقلك للحكم على الأشياء في الحياة. ويصبح العقل هو القاعدة في ما تعرفه.

إنك تعلم أن هذا كله جيد: فالعقل والمنطق والنضج وكل هذا النوع من الأشياء كلها جيدة، ولكن إيمانويل كانط أدرك أنه الشخص الذي يساعدنا على إدراك أن هناك حدوداً للعقل. وأعتقد أن أحد الأسباب التي جعلته يدرك أهمية هذا الأمر بالنسبة له هو أنه نشأ في ظل حركة في ألمانيا تسمى التقوى

الآن، التقوى، سنتحدث عنها في المحاضرة القادمة، لذا لا داعي للقلق بشأن التقوى الآن، لكن التقوى كانت في الأساس حركة جيدة ورائعة جمعت بين العقل والقلب. كانت رد فعل ضد نوع المدرسة اللوثرية، التي كانت كلها عقل، ولا قلب، كلها عقل، ولا مشاعر، لكن باركك الله، لكن التقوى جمعت بين كل هذا. وهكذا نشأ إيمانويل كانت في التقوى

إذن فهو بالتأكيد يذكرنا بأن للعقل حدودًا. لذا، عندما يتعلق الأمر بالله، على سبيل المثال، بالنسبة لإيمانويل كانط، فأنت لا تعرف الله بالعقلانية. أنت لا تعرف الله

إنك لا تمتلك هذه المعرفة عن الله بسبب ما، بل إنك تعرف الله بالإيمان فقط. إنه أمر ديني يمكنك من خلاله معرفة الله

ثم ذكرت الأخلاق أو الأخلاق وما إلى ذلك. إذن، كان لديه مبدأ أخلاقي. هل تتذكرون، هل يتذكر أحد ما هو ذلك المبدأ الأخلاقي؟ إنه يسمى الأمر المطلق

هل تتذكر ذلك؟ الأمر القطعي، بارك الله فيك، الأمر القطعي. لذا، فأنا أحب الأمر القطعي. فكر في عواقب أفعالك إذا تم تعميمها

بارك الله فيك. هذه هي القاعدة الحاسمة. فكر في عواقب أفعالك

فكر في الأفعال التي تقوم بها، والأشياء الأخلاقية التي تقوم بها، والأشياء الأخلاقية التي تقوم بها. فكر في عواقب أفعالك إذا قام بها الجميع. هل سيكون هذا عالمًا جيدًا، أم سيكون عالمًا سيئًا؟ هل سيكون هذا عالمًا ترضاه، ويرضاه الله، أم سيكون عالمًا سيئًا؟ لذا باركك الله

لذا، فنحن الآن نعمل على تعميم أفعالنا. لذا، فقط قم بتعميم أفعالك وفكر فيما إذا كان ذلك سيشكل عالمًا جيدًا أم سيئًا. لذا، بالنسبة لإيمانويل كانت، هذه هي الضرورة المطلقة

هذه هي الوصية الأخلاقية. هذه هي الطريقة التي ينبغي أن تحكم بها على الحياة. لقد قدمت لك التوضيح في دقيقة واحدة فقط، لكن باركك الله.

بارك الله فيك. هذا ينتشر، أليس كذلك؟ أعتقد أنني سأعود إلى الوراء قليلاً، لكنني أفكر في الأمر الحاسم القاطع في إيمانويل كانط، وكما ذكرت، الأخلاق. الآن، ما يمكنك قوله، مع ذلك، هو أن إيمانويل كانط كان يؤمن بالله، وكان يؤمن بالخلود، وكان يؤمن بالحياة الآخرة، وما إلى ذلك، لكنه كان يؤمن أيضاً بالحياة الفاضلة، بطبيعة الحال، مما يجعل أفعالك عالمية.

ولكن ما يمكن أن نقوله هو أننا بدأنا نختزل الدين في الأخلاق. بدأنا نختزل الدين في الحياة الأخلاقية، الحياة الأخلاقية، الحياة الفاضلة. وهكذا بدأ الدين. هناك اختزال هنا.

ومع هذا الاختزال، هل من الممكن لبعض الناس الذين يتبعون كانط أن ينسوا حقائق أخرى مثل الله والتجسد والروح القدس والكنيسة وجسد المسيح وما إلى ذلك؟ هل من الممكن أن ننسى هذه الأشياء الأخرى؟ الإجابة على هذا السؤال هي نعم لأن الكثير من الناس في القرن الثامن عشر نسوا أنواعاً أخرى من الأشياء الدينية، وركزوا فقط على الحياة الفاضلة أو الحياة الطيبة. كانط صعب القراءة حقاً. أعتقد أنك ربما اكتشفت ذلك في دورتك، ولكن عندما أفكر في إيمانويل كانط، يكون ذلك عندما أقود سيارتي في الشارع وأجد شخصاً أمامي، وهو ينزل نوافذ سيارته، ويلقي علب البيرة والسجائر أو أغراض ماكدونالدز على جانب الطريق.

هل تعلمون ما الذي أفكر فيه عندما يفعلون ذلك؟ أعتقد أنه لو كان هؤلاء الناس قد قرأوا إيمانويل كانت لما فعلوا ذلك قط. لأنهم لو فكروا في أنفسهم فقط، ماذا لو فعل الجميع ذلك؟ ماذا لو كان الجميع يقودون سياراتهم على الطريق، وينزلون من نوافذ سياراتهم، ويرمون القمامة خارجاً؟ حتى هؤلاء الناس لن يرغبوا في العيش في هذا العالم. لكنهم ربما لم يقرأوا إيمانويل كانت.

لذا، فأنا أتصور أنهم ربما لم يقرأوا إيمانويل كانط. لذا، ربما لا يفكرون فيما قد يحدث إذا تم تعميم أفعالي وما هي العواقب التي قد تترتب على ذلك؟ وأي نوع من العالم سيكون عليه ذلك؟ ربما لا يفكرون بهذه الطريقة. ولكن في كل مرة أرى فيها ذلك يحدث، أفكر دائماً في إيمانويل كانط وما قد يقوله لهم.

ولكن هذا هو الواقع. ولكن هل هناك مشكلة التهميش، أو التأكيد على الأخلاق، أو التأكيد على فضائل الحياة؟ هل هناك مشكلة في تهميش الناس الذين يتبعون كانط للحقائق العظيمة الأخرى أو الحقائق الدينية؟ أعتقد أن هذه المشكلة كانت موجودة على الأرجح. حسناً، على سبيل المقدمة، إليك ثلاثة مصطلحات نريد فقط أن نتذكرها.

ثم هناك شخصان يمكنهما مساعدتنا في بدء القصة. هذه هي بداية الفلسفة الحديثة. إن الفلسفة الحديثة لا تؤثر على هذا العالم الثقافي والعالم العلمي فحسب، بل تؤثر أيضاً على العالم الديني.

إذن، ما هي العلاقة بين الفلسفة واللاهوت؟ يساعدنا لوك وكانط على فهم هذه العلاقة قليلاً. هل هناك أي شيء هنا على الإطلاق؟ هل نحن بخير؟ الآن، إذا كنت تنظر إلى ملاحظاتي في الصفحة 13، فإن ما أود القيام به الآن هو أنني أود أن أنظر إلى كيفية التي تطور بها عصر التنوير هذا في أربعة أماكن. إنجلترا وفرنسا وألمانيا وأمريكا.

لذا، ولإعطاء لمحة موجزة عن هذه الأماكن الأربعة، أود أن أرى ما حدث هنا. إذن، سنبدأ بإنجلترا. كيف تبلور هذا النوع من الفهم لعصر التنوير في إنجلترا؟ حسناً.

آه، آسف. عليّ أن أفكر في بعض المصطلحات هنا. الطريقة التي تم بها تطبيق هذا المصطلح في إنجلترا كانت في حركة تسمى الديزم.

حسنًا، الآن، الديسم ليس طائفة دينية. لذا، لا ينبغي لنا أن نفكر فيه باعتباره طائفة دينية. فهو ليس طائفة دينية بروتستانتية.

في نهاية المطاف، انتشر فكر الديسم في الطوائف البروتستانتية. ومع ذلك، فإن الديسم في حد ذاته يمثل وجهة نظر فلسفية دينية. لذا، فقد بدأ الديسم في الواقع في القرن السابع عشر في إنجلترا وازدهر في إنجلترا أثناء عصر التنوير.

ثم انتقلت هذه الفكرة إلى أميركا. ولكن عندما نفكر في الديزم من منظور وجهة نظرهم في الله، فما هو نوع النظرة المعيارية لله التي تبناها الديزميون؟ هل الله موجود هناك؟ لقد خلق العالم، وجعله مستمرًا، ثم يقف في الخلف، ويراقب هذا الخلق الذي صنعه. وفي كثير من الأحيان، يكون صانع الساعات هو الذي خلقه.

لقد اخترع الساعة، وضبطها، وجعلها تدق، ثم وقف جانبًا. وهكذا كانت العقيدة الدينية، لا شك في ذلك. فقد بدأت في إنجلترا وانتقلت إلى أميركا.

حسنًا، حتى نكون واضحين، أود أن أذكر ستة جوانب للإيمان بالله. ومع تشكل الإيمان بالله في عصر التنوير في إنجلترا، هناك العديد من جوانب الإيمان بالله، ولكنني أريد أن أذكر ستة جوانب فقط حتى نكون واضحين بشأنها. حسنًا، أولًا، كان الإيمان بالله يؤمن بالله خالق.

إذن، كما قلت، كانوا موحدين وكانوا يؤمنون بالله واحد. لم يكونوا لا أدرين أو ملحدين أو مشركين. كانوا يؤمنون بالإله الخالق.

لقد آمنوا بالله واحد. حسنًا، ثانيًا، كان لدى الديستيين رأي قوي جدًا في الإرادة الحرة للإنسان. كان الديستيون في إنجلترا يتفاعلون ضد الكالفينيين في إنجلترا وعقيدة القدر.

لذا، كان هؤلاء الناس يؤمنون بحرية الإرادة، وهذا سيكون مهمًا في الحياة الدينية البريطانية، ولكنه سيكون مهمًا أيضًا في الحياة الدينية البريطانية والأمريكية، ولكنه سيكون مهمًا أيضًا في الحياة السياسية البريطانية والأمريكية. لذا، مع حرية الإرادة، يكون البشر أحرارًا في اتخاذ الخيارات، ثانيًا. حسنًا، ثالثًا، كان الديستيون يؤمنون بالحياة الفاضلة، مثل إيمانويل كانت.

لقد آمنوا بالحياة الأخلاقية والحياة الأخلاقية. وهم يعتقدون أن هذه هي الطريقة الجيدة لعيش الحياة. ولا تحتاج بالضرورة إلى الكتاب المقدس ليخبرك بذلك.

إن تفكيرك المنطقي الخاص يمكن أن يخبرك بذلك. إذن هذا هو السبب الثالث. السبب الرابع هو أن الديست كانوا يؤمنون بالحياة الآخرة.

لقد اعتقدوا أن كل شيء لن يكون مستقرًا في هذه الحياة. لذا، آمن الديستيون بالحياة الآخرة، على الرغم من أنها كانت غامضة إلى حد ما، كما آمنوا بالمكافآت والعقوبات. لذا فقد آمنوا بمعنى ما بالجنة والجحيم، لكن الأمر غامض إلى حد ما، ولكن هناك حياة بعد الموت، وهناك مكافآت للأشخاص الفاضلين، وهناك عقوبات للأشخاص الفاسقين.

لذا، فقد آمنوا بذلك. خامسًا، لقد آمنوا بأهمية العقل. في الواقع، أكدوا على أهمية العقل على المستويين الديني والثقافي بالطبع.

وخاصة على المستوى الثقافي، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالحياة السياسية. حسنًا، سادسًا، كانوا يؤمنون بأهمية اللاهوت الطبيعي.

لقد أكدوا على أهمية اللاهوت الطبيعي. وما هو اللاهوت الطبيعي؟ اللاهوت الطبيعي هو النظر إلى النظام الذي خلقه الله واستخلاص بعض الاستنتاجات من هذا النظام المخلوق. لذا، عندما تنظر إلى خلق الله من وجهة نظر الديست، فإن الله هو إله النظام، وإله الجمال، وإله التصميم، وما إلى ذلك.

الآن، لسوء الحظ، لم يكافح الديستيون بشكل كافٍ مع مشاكل اللاهوت الطبيعي. لذا، فإن اللاهوت الطبيعي شيء واحد. فقط عندما تكون في يوم مثل اليوم وتنظر إلى جمال الكون ونظامه وتصميمه في حرم جامعتنا. فأنت تعلم أن هذا أمر جيد. واللاهوت الطبيعي يمكن أن يأخذك قليلاً من الطريق، كما يعتقد الديستيون.

لقد اعتمدوا على اللاهوت الطبيعي بشكل كبير. ولكن ما لم يصارعوا معه بشكل كافٍ هو: ماذا تفعل في مواجهة موجات المد البحري والزلازل والفيضانات والطاعون الأسود؟ ماذا تفعل عندما لا يُظهر العالم الطبيعي إلهًا للنظام والجمال والتصميم؟ ماذا تفعل إذن؟ أين هو لاهوتك الطبيعي إذن؟ لذا فمن المؤسف أنهم رغم اعتمادهم بشكل كبير على اللاهوت الطبيعي، لا أعتقد أنهم تعاملوا بشكل كافٍ مع حدود اللاهوت الطبيعي. لا يمكن للاهوت الطبيعي أن يأخذنا إلى أبعد من ذلك، ولكن لا أعتقد أنهم تعاملوا بشكل كافٍ مع ذلك.

ولكن على أية حال، فقد اعتمدوا على ذلك. لذا عندما أفكر في الديسم في إنجلترا، والذي سيتطور في النهاية إلى طائفة تسمى الوحداية، عندما أفكر في الديسم في إنجلترا، أفكر في تلك الخصائص الستة للديست. الآن فقط للتأكيد على هذه الديسمة، أريد أن أشير إلى كاتبين ديسمين، آسف، كاتبين ديسمين كنا مهمين.

كان أحد الكتاب رجلاً يُدعى جون تولاند، وهذه هي تواريخه، وقد كتب كتابًا بعنوان "المسيحية ليست غامضة". "المسيحية ليست غامضة".

أوه، إنه الثالث هنا. المسيحية ليست غامضة، جون تولاند. كان ديستيًا إنجليزيًا، وكان كتابه بمثابة بيان للديستيين.

كان كتابه بمثابة الكتاب المقدس للإيمان بالله، وكان من أكثر الكتب مبيعًا في إنجلترا. وما حوله، أعني العنوان، على ما أعتقد، واضح جدًا. أطروحته الأساسية هي أنه لا يوجد شيء غامض في المسيحية.

كل ما نحتاج إلى معرفته عن الله والمسيحية والكنيسة يمكن معرفته بالعقل. لذا، لا يوجد شيء غامض هنا. لا يوجد أي لغز هنا.

إذن هذه هي أطروحته. هذا ما يدعيه في الكتاب، وهو ادعاء جيد من نوع الديستية. إذن، فهو يأخذ كل تعاليم عصر التنوير، ويطبقها على المسيحية، ويكتب كتابه، ويشرح ماهية الديستية.

إذن، أعتقد أنه من بين هؤلاء الذين يجب أن ننتبه إليهم، لأنه وكتابه كان لهما تأثير عميق حقًا. أما الكتاب الثاني فهو كتاب ماثيو تيندال، المسيحية قديمة قدم الخلق.

حسناً؟ الأمر نفسه ينطبق على المسيحية. فمن وجهة نظره، فإن العقل هو حجر الأساس للدين، كما كان قديماً كقدم الخليفة. فلا يوجد شيء في الحياة الدينية، ولا شيء في الحياة المسيحية، ولا شيء في الكنيسة ولا شيء عن الله لا يمكنك معرفته بالعقل. فقط استخدم العقل، وطبق العقلانية، وستجد أنه لا يوجد شيء يمكنك معرفته. وسوف تفهم ما يدور حوله الدين

حسناً. الآن، عندما يحدث ذلك في كتابه، فإنه ينتقد أمرين، بمعنى ما، في الكتاب، بالطبع. الأول، أنه ينتقد المعجزات في الكتاب المقدس، لأن المعجزات ليست معقولة

إنها ليست منطقية، ولا يمكن تفسيرها بالمنطق، لذا يجب التخلي عنها لأنها لا تتوافق مع اللاهوت الطبيعي الصارم.

إذن، أول شيء يجب أن نتخلى عنه هو المعجزات في الكتاب المقدس. حسناً؟ والثاني الذي يجب أن نتخلى عنه هو أي شعور بالوحي الإلهي، أي شعور بأن الله يكشف عن نفسه بطريقة أخرى غير العالم الطبيعي. لذا، الكشف عن نفسه في كتاب أو الكشف عن نفسه في شخص، في المسيح، هذا ما يحدث

لا يمكنك أن تتقبل هذا. لذا، ما يريد أن يفعله هو أن يرى المسيحية قديمة قدم الخلق. عنوان الكتاب قديم قدم الخلق، وقصة الخلق موجودة هنا

وهو يريد أن يتخلى عن أي شيء يتحدث ضد اللاهوت الطبيعي. لقد كان الديستيون جيدين جداً في اختيار النصوص من الكتب المقدسة. لذا إذا كانت رواية الخلق مثلاً جيداً، فإن رواية الخلق هي رواية خلقها الله بطريقة منظمة

، لكن التجسد، أو مجيء الله في الجسد، أو يسوع الذي يقوم بالمعجزات، أو يسوع الذي يقوم من بين الأموات هذه الأشياء من النوع غير واردة. لذا، عليه أن يختار. أليس كذلك؟

إنهم يعتقدون أن قصة الخلق هي مثال جيد؛ إنهم يعتقدون أنهم، أعني، كان تيندر موحداً. لذا، فهو يؤمن بأن إلهاً واحداً قد خلق. إنه لا يؤمن بقصة الخلق كما تقرأها في الكتاب المقدس

يعتقد أن هذا يوضح كيف خلق الله العالم، لكن هذا ليس دقيقاً من الناحية العلمية. هذا ما كان ليقوله. لكنه لا يكثر بهذا الأمر

لقد خلق الله كل شيء. هذه هي القصة التوراتية من وجهة نظره. ولكنك لن تتمكن من تأكيدها بالعقل أو Tinder المنطق. لذا، فإن الأشياء التي ذكرناها أعلاه هي ما يعتقد تطبيق

لكن نعم، هؤلاء الناس سوف يضطرون إلى انتقاء الكثير من الكتاب المقدس. لم يتخلصوا من الكتاب المقدس بأكمله لأنهم يؤمنون بالتوحيد، لكن كان عليهم أن يختاروا. حسناً، إذن، الديزم

لذا، كان التعبير عن التنوير في إنجلترا هو الديسم. ثم تطور هذا إلى التوحيدية، وهذا ما آمن به الديسمون وإذا كان لديك أشخاص يحبون الكتابة والوعظ والتدريس، وكانت كتاباتهم من أكثر الكتب مبيعاً، أو ما نسميه الكتب الأكثر مبيعاً اليوم، فهذا يعني أنك قد حظيت بازدهار جيد هنا في إنجلترا للتنوير

هل هذا منطقي؟ هل لدى أحد أي أسئلة بخصوص هذا الأمر؟ أنا لا أطلب منك أن تؤمن بالديست. أنا فقط أطلب منك أن تفهم الديست. هل نحن بخير معهم؟ إنهم لا يؤمنون بذلك

،إنهم لا يؤمنون بأن يسوع هو الله .إنهم يؤمنون، وسنرى هذا أيضًا على الأرجح عندما نصل إلى فرنسا وألمانيا ولكنهم يعتقدون أنه كان شخصًا أخلاقيًا جيدًا .إنهم يعتقدون أنه كان شخصًا تاريخيًا

ومع ذلك، فقد جاء بعض الناس، وخاصة في ألمانيا، الذين أنكروا تاريخية يسوع .ولكن هؤلاء المتدينين يؤمنون بأنه كان شخصًا أخلاقيًا وقيميًا جيدًا .في الواقع، كانوا يعتقدون أنه يجب عليك أن تتبع يسوع وتكون مثله

لقد كان شخصًا أخلاقيًا جيدًا .يجب أن تكون شخصًا أخلاقيًا جيدًا .هل تتذكر في سي إس لويس، هل تتذكر في المسيحية فقط ما كان رد سي إس لويس على ذلك؟ يسوع شخص لطيف

.يجب أن تكون مثل يسوع، فقط اتبع يسوع، وسوف تكون شخصًا لطيفًا

هل تتذكرون سي إس لويس؟ ماذا قال؟ هذا هو الكاذب، المجنون، الكاذب .لا يمكنك أن تقبل ذلك .لا يمكنك أن تقبل يسوع كرجل طيب تتبعه

لا يوجد سوى خيارين يمكن اتخاذهما مع يسوع .إما أن يكون كاذبًا ومجنونًا لأنه يسمي نفسه الله، وهو ما يمثل مشكلة حقيقية هنا، أو، وكما يقول كاتبو الأناجيل، فإن الله تجسد، أو أنه كاذب ومجنون أو أنه الرب .ولكن لا يمكنك أن تجد أرضية وسطى يحاول هؤلاء المتعصبون أن يجدوها مع يسوع

باعتبارك رجلًا طيبًا وأخلاقيًا، يجب أن تكون مثل يسوع .لا أستطيع أن أقبل ذلك .لذا وضع سي إس لويس حدًا لهذا الأمر، بمعنى ما، في المسيحية البحتة

أعني أن الناس فعلوا ذلك قبل سي إس لويس، ولكن ربما من حيث قراءتنا .هل قرأتم جميعًا كتاب المسيحية المجردة؟ حسنًا

.إذا لم تكن قد قمت بذلك، فأنت تريد إدراجه في قائمة قراءاتك الصيفية .حسنًا، إذن، هؤلاء هم الديستيون

هل لديك أي أسئلة بخصوص الديست؟ هل أنت على استعداد للتعامل معهم؟ حسنًا .لقد كانوا مجموعة مهمة جدًا لأنهم جلبوا التنوير وطبقوه على الدين .حسنًا، حسنًا

.هو فرنسا .الآن، الكلمة التي أستخدمها لوصف فرنسا هي، هل فعلت ذلك؟ لم أضعها في هذا الشيء C الرقم حسنًا

.أوه، هنا، لدي بعض الكلمات هنا .أليس كذلك؟ أنا أفعل .المدرسة، حسنًا، نحن نعرف ما هي

لقد تطورت الديسمة إلى الوجدانية .ولم نصل بعد إلى وحدة الوجود .لقد كان الأمر المطلق هو الكلمة التي كان ينبغي لي أن أضعها هنا عندما كنا نتحدث عن كانط

إذن، الأمر الأخلاقي الحتمي، الأمر المطلق .وعلى أية حال، فكرت، كيف يمكنني التعامل مع ما يحدث في القرن الثامن عشر والسابع عشر والثامن عشر؟ لذا وضعت علامة توقف هناك .الأمر أشبه بأنني أريد أن أصرخ "توقفوا" بمجرد أن أقرأ عن بعض هؤلاء الأشخاص، وخاصة اثنين منهم سنذكرهما الآن

دعونا نعيد التفكير في هذا الأمر .دعونا نناقشه من جديد لأن هؤلاء الناس كانوا يقودوننا بعيدًا جدًا عن المسيحية التاريخية، وعن العقيدة الأرثوذكسية، وعن اللاهوت .حسنًا، إذن

على أية حال، ها هم هنا .حسناً، حسناً

لنذهب إلى فرنسا لنرى ماذا حدث هناك .الكلمة التي أستخدمها في فرنسا هي الطبيعية .أما في إنجلترا، فالكلمة التي أستخدمها هي الديسم

في فرنسا، الكلمة التي أستخدمها هي الطبيعية .ولا شك أن ما حدث في القرن الثامن عشر في فرنسا كان أكثر جذرية بكثير مما حدث في إنجلترا .وكان أقل تحفظاً

كان أتباع الديستنية منضبطين إلى حد كبير، وعقلانيين، ومستنيرين .وكان ما حدث في فرنسا أقل تحفظاً بكثير مما كان يحدث في إنجلترا .وكانت هناك حرب صريحة ضد الكنيسة المؤسسية في فرنسا

وهكذا جاءت الثورة الفرنسية .إحدى الإحصائيات التي قرأتها كانت أنه بحلول وقت الثورة الفرنسية، في عام كانت ربع الأراضي في فرنسا مملوكة للكنيسة .وكانت ربع الأراضي مملوكة للكنيسة بحلول وقت الثورة، 1789 الفرنسية.

،لا عجب أن الناس كانوا منزعين للغاية من الكنيسة المؤسسية، لأن كل ما كانت تفعله الكنيسة المؤسسية في نظرهم، هو تعمد أفراد العائلة المالكة في فرنسا .وهكذا جاءت الثورة الفرنسية، وكانت بالطبع ثورة مروعة، مروعة، مروعة .وكانت ثورة دموية للغاية

ثورة مروعة .إذن، ما حدث في فرنسا كان أكثر تطرفاً، سواء على المستوى الديني أو السياسي، مما حدث في أماكن أخرى .لا شك في ذلك

لذا، ولتأكيد ذلك، سنلقي نظرة على شخصين .أولاً، سنذكر سبينوزا .حسناً، لديكم تواريخ سبينوزا، بنديكت سبينوزا، المفكر الفرنسي، الكاتب الفرنسي

لذا، فإن الأمر الأساسي الذي تريد معرفته عن سبينوزا هو أن سبينوزا كان لديه موقف شديد التطرف، إذا قرأت أي شيء من أعمال سبينوزا، تجاه الدين والكتاب المقدس .موقف أكثر تطرفاً في انتقاد الكتاب المقدس من موقف الديستيين، على سبيل المثال .وهذا على الرغم من حقيقة أنه كان من أصل يهودي

إن ما طوره سبينوزا في واقع الأمر كان نوعاً من وحدة الوجود الدينية .واليكم النقطة الرابعة .إن ما طوره سبينوزا في واقع الأمر كان نوعاً من وحدة الوجود الدينية

لم يكن يؤمن بآله الكتاب المقدس، ولم يكن يؤمن بآله الكنيسة .ولكن ربما يوجد شيء مقدس في العالم الذي نعيش فيه

ربما يوجد شيء ما، ربما يوجد قدسية في العالم الذي نعيش فيه .ومن ثم فإن وحدة الوجود تعالج هذا الأمر لذا فإن سبينوزا أكثر تطرفاً من الديستيين، وهو يجسد ما سيحدث على المستوى الفلسفي في فرنسا خلال هذه الفترة التي نطلق عليها الطبيعية

إن الأمر مثير للاهتمام بالنسبة لي لأن سبينوزا كان من أصول يهودية .فقد ولد في أسرة يهودية، ولذا فقد كنت لتتصور أنه لن يصبح متطرفاً إلى هذا الحد، ولكنه مع ذلك أصبح متطرفاً .لذا فإن هذا الشخص هو الذي سنذكره هنا

الشخص الثاني الذي سنذكره هو فولتير. لقد أخذ فولتير الحجة إلى أبعد قليلاً في القرن الثامن عشر، حيث وُلد في وقت لاحق من سبينوزا بالطبع، ثم أخذ الحجة إلى القرن الثامن عشر. حسناً، هذا هو الحال بالنسبة لفولتير.

وحدة الوجود. وحدة الوجود هي نوع من إنكار التوحيد. إنها إنكار لإله واحد، وإله واحد مخلوق في العالم.

إنه اعتقاد بأن المقدس ليس بالضرورة الله، بل إن المقدس موجود في هذا العالم. لذا، يمكنك أن تجد القداسة في العالم من خلال النظر إلى الأشجار والجدول. لذا فإن الله موجود في الجدول.

إنه موجود في الأشجار، وفي الجبال، وما إلى ذلك. لكنه ليس إله الكتاب المقدس.

لا، ليس الله هو الذي خلق وليس له القدرة والسلطة على خلقه وما إلى ذلك. إنه نوع من الدين؛ هذا هو نوع من الوثنية الدينية، وهو نوع من الاعتقاد بأن الإله، أياً كان، هو إله الكتاب المقدس. لا. هل هو المسيح؟ لا.

هل هو الروح القدس؟ لا. ولكن الإله موجود في الكون بطريقة ما. هل هذا منطقي؟ لا أعتقد أن هذا منطقي إلى حد كبير، ولكن هذا ما نسميه نوعاً من أنواع وحدة الوجود الدينية.

هذا هو المكان الذي انتهى إليه. لذا، لا يوجد الكثير هناك أيضاً، لا يوجد الكثير هناك. إذا كنت، كما أعتقد، إذا كنت مؤمناً بالوحدانية المتطرفة، فأعتقد أنك ستستطيع عبادة هذا العالم الطبيعي إذن.

أعتقد أنه إذا ذهبت، إذا أخذت وحدة الوجود إلى أقصى حد، إذا كان المقدس موجوداً في تلك الأشجار، فإنك تبدأ في عبادة تلك الأشجار لأن المقدس موجود هناك، الآلهة موجودة هناك. أو إذا كان المقدس موجوداً في ذلك الجدول، فإنك تبدأ في عبادة ذلك الجدول لأن المقدس موجود، أليس كذلك. هل هذا منطقي، جيسي؟ لذلك، بالتأكيد، لقد انتقل إلى نوع من وحدة الوجود وبالتأكيد بعيداً عن أي شيء تعلمته الكنيسة أو علمته الكتاب المقدس عن الله والتجسد وأشياء من هذا القبيل.

شيء آخر. أعتقد أنه كان لطيفاً مقارنة بفولتير. أعتقد أن الجميع كانوا لطيفين مقارنة بفولتير لأنه في الحقيقة، بالنسبة لفولتير، الدين ببساطة وحقيقة فقط، هل يمكنني أن أقول ببساطة أو فقط في الأخلاق والآداب.

كانت رؤيته الدينية تدور حول الأخلاق والعيش حياة أخلاقية. وكان يحتقر حقاً، ولا أعتقد أن هذه كلمة مبالغ فيها، كان يحتقر أي شيء صدر عن المسيحية أو الكنيسة. كان يحتقر تعاليم الكنيسة.

في الواقع، أحد السطور الشهيرة التي يرددها في أحد كتاباته هو: "اسحقوا العار." حسناً، كان يقصد بذلك سحق الكنيسة وسحق كل ما تؤمن به الكنيسة وتعلمه. سحقها، سحق هذا العمل المتعلق بالله والتجسد. ويسوع والكنيسة المحلية وما إلى ذلك.

لذا، بالنسبة له، كان كل هذا بغيضاً. الآن، مع فولتير، لسوء الحظ، تجد معاداة شديدة للسامية في كتاباته، لأن من أنتج كل هذا العمل حول الله والكتاب المقدس ويسوع؟ من أنتج كل هذا، بالطبع، هم اليهود. لذا تجد هذا النوع الشديد من معاداة السامية هنا.

وهذا هجوم حقير. فلهجوم فولتير هو هجوم حقير على المسيحية وعلى الأشياء التي درسناها. أعني أن حتى الديستيين كانوا ليشعروا بالإهانة من هذا النوع من الهجوم لأن الديستيين يؤمنون بإله واحد ويؤمنون بالحياة الأخلاقية.

على أية حال، هذا فولتير .حسناً، هذا هو الرقم اثنان .وقبل أن نغادر فرنسا، دعونا ننقل إلى روسو

.حسناً، روسو مهم جداً، لكن ما يميز روسو هو أنه لم يولد في فرنسا

لقد ولد في سويسرا، لكنه انتقل إلى باريس .لذا، فإن حياته وكتابات مرتبطة بفرنسا .لذا، سوف نتعرف الآن على بعض الأشياء المتعلقة بروسو

سأذكر أربعة أشياء عنه .السبب الذي جعلني أستغرق وقتاً أطول في الحديث عن روسو هو أن الناس في أمريكا يقرؤون الكثير من أعمال روسو .كان روسو مؤثراً جداً في الحياة العامة هنا في العالم الجديد

لذا، لهذا السبب، نخصص بعض الوقت لروسو فيما يتصل بترتيب عصر التنوير هذا .لديّ الوقت هنا لشيء أو اثنين ربما لروسو .حسناً، الشيء الأول بالنسبة لروسو هو أنه يرى أن السمة المميزة للدين هي الشعور

إن السمة المميزة للدين هي الحياة الداخلية .فالحياة الداخلية، والشعور الذي تشعر به، هو جوهر الدين .لذا فإن ما يفعله هو الابتعاد عن .إنه يثبت حدود العقلانية، أليس كذلك؟ إنه يثبت حدود العقل

إنه يسير في الاتجاه الآخر .إذا كان الدين عبارة عن مشاعر وعواطف، وكان الدين مسألة تتعلق بالحياة الداخلية، فإنه بذلك يبتعد عن هؤلاء الناس في عصر التنوير الذين كانوا متمسكين إلى حد كبير بالعقلانية وهذا يعني أنه بموجب هذه النقطة الأولى، فإن روسو هو أحد الشخصيات التي ستكون بمثابة شخصية انتقالية، تساعد في نقل الثقافة الأوسع من عالم التنوير إلى عالم العقلانية .وما هي الحركة الثقافية العظيمة التالية التي ستأتي في القرن التاسع عشر؟ ليس عصر العقل، ولكن ما الذي سيأتي في القرن التاسع عشر؟ سيكون ذلك هو الرومانسية .الرومانسية هي نوع من الحركة الثقافية القائمة على المشاعر وما إلى ذلك

إذن، ما هي موسيقى القرن الثامن عشر؟ إذا كنت تحب هذه الموسيقى، فهي موسيقى هاندل-هايدن، أليس كذلك؟ ربما يوجد بعض محبي الموسيقى هنا، ولكن بالنسبة لي، في عقلي المحدود، فهي موسيقى عقلانية ،للغاية، أليس كذلك؟ الموسيقى عقلانية للغاية، ومعقولة للغاية .ولكن عندما تدخل القرن التاسع عشر وتستمع إلى تشايكوفسكي وغيره من الناس، تجد أن الموسيقى أكثر عاطفية، أليس كذلك؟ وأكثر عاطفية، وما إلى ذلك .وأعتقد أنه يمكنني القول إن الأمر نفسه ينطبق على الفن وما إلى ذلك

لذا فمن المؤكد أن روسو ربما كان شخصية انتقالية هنا، لأن الحياة الدينية بالنسبة له ليست حياة عقلانية مثل حياة الديست .بل إنها أقرب إلى المشاعر والعواطف .وهذا نوع من الأشياء

حسناً، هناك أمر ثانٍ يتعلق بروسو، وهو العودة إلى العالم الطبيعي، العودة إلى الطبيعة، أو نوع من الصور النبيلة والوحشية التي يقدمها لنا .إنه يريد أن يرانا نعيش أكثر في العالم الطبيعي، ويريد أن يرى البشرية بهذا النوع من الأخلاق الطبيعية التي تجعلك تبتعد عن أنانية العالم الصناعي الناشئ .ابتعد عن شر العالم الصناعي الناشئ

.ابتعد عن جشع العالم الناشئ .عد إلى العالم الطبيعي، وما كان مقصوداً في ذلك العالم الطبيعي، وما إلى ذلك .حسناً، هذا هو الأمر الأول والثاني

ثلاثة وأربعة .سنجري ثلاثة وأربعة يوم الجمعة، وفي الواقع، فإن الثالث والرابع أكثر أهمية لما نتحدث عنه على أي حال .حسناً، أحتاج إلى التوقف هنا

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن تاريخ الكنيسة، من الإصلاح إلى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة العاشرة، عصر التنوير.